

الغنية عن الكلام وأهله

أسباب بعث الرسل .

ومن ذلك قوله A لمن قال من يطع ا ورسوله فقد رشد ومن يعصمها فقد غوى بنس خطيب القوم أنت وهو في الصحيح وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس B في تفسير قوله تعالى فلا تجعلوا ا أندادا وأنتم تعلمون أنه قال الأنداد أخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل وهو أن يقول وا وحياتك يا فلان وحياتي ويقول لولا كلبه هذا لأتانا ولولا بط في الدار لأتى اللصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء ا وشئت وقول الرجل لولا ا وفلان هذا كله شرك أ ه .

ومن ذلك ما ثبت في الصحيح من حديث أبي هريرة B أن رسول ا A قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وارض ربك ولا يقل أحدكم عبدي وأمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ووجه هذا النهي ما يفهم من مخاطبة السيد بمخاطبة السيد العبد لربه والرب لعبده وإن لم يكن ذلك مقصودا ومن ذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة B قال قال رسول ا A قال ا تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي ذرة وليخلقوا حبة أو شعيرة